

لقد قام الاسلام يدعو الى التوحيد ، فأعطى أهل الكتاب الحرية التامة فى اقامة شعائرهم الدينية ومعتقداتهم ، ولم يعمد الى السيف فى اخضاع المشركين وردداهم الى حظيرة الايمان بالله الا اذا أبوا أن يلبوا دعوة الله بالحجة البينة ، والموعظة الحسنة ، واختاروا الحرب •

أبعد هذا يزعمون أن الاسلام دين كاذب •• ليت شعرى ، أية كذبة تماشى العصر ، وتسائر الزمن ، وتعيش مع الدهر — بين الخصوم — أكثر من أربعة عشر قرناً ، وتنطلى تمويهاتها على حوالى ستمائة مليون من الناس ، وتظل عندهم طيلة هذه الأحقاب موضع الاجلال والاكبار ، تهز قلوبهم الرحمة وآكفهم للخير •

ألا ان الاسلام برىء مما نسب اليه ، فهو دين عربى صادق يدعو الى توحيد الله دون أن يلجأ الى التواء المنطق وغث التأويل • (ولئن فاتنى حظى من النسب ، لن يفوتنى حظى من المعرفة) •

خليل جمعة الطوال